ميناء الحجر الأبيض يستقبل أكبر سفينة حاويات في تاريخه

السفينة «نجمة الشرق» ترسو بطول 366 مترا وتفرغ 14 ألف حاوية في يومين — توقعات بزيادة حركة الشحن بنسبة 20 في المئة خلال العام الجاري

الرئيس التنفيذي للميناء يتفقد أعمال تفريغ السفينة «نجمة الشرق» من على رصيف الحاويات الجديد

وصلت صباح أمس الثلاثاء السفينة «نجمة الشرق» إلى رصيف الحاويات الجديد في ميناء الحجر الأبيض، وهي أكبر سفينة حاويات تدخل المرفأ منذ افتتاحه قبل ثلاث سنوات. وتبلغ السفينة 366 مترا في الطول و51 مترا في العرض، وتحمل 14 ألف حاوية موزعة على 20 عنبرا. وقد استغرقت عملية تفريغها نحو 30 ساعة، بمشاركة 6 رافعات عملاقة و120 عاملا على مدار الساعة.

وقال المدير التنفيذي للميناء السيد رامي الخطيب في كلمة ألقاها على متن السفينة: «هذا اليوم كنا ننتظره منذ سنوات، وهو يثبت أن استثماراتنا في البنية التحتية كانت في محلها». وأضاف أن الميناء رفع طاقته الاستيعابية السنوية من 4 ملايين إلى 6.5 مليون حاوية، وأن الأرقام الأولية تشير إلى زيادة في حركة الشحن بنسبة 20 في المئة خلال العام الجاري.

وأوضح الخطيب أن السفينة تعود لشركة الملاحة البحرية الشرقية، وأنها ستغادر الميناء مساء اليوم متجهة إلى ميناء بندر الصفصاف في الجنوب، بعد أن تحمل 2 ألف حاوية صادرات محلية. وأشار إلى أن الشركة أبدت رغبتها في إضافة خط أسبوعي منتظم بين الميناءين، وأن المفاوضات في هذا الشأن «متقدمة جدا».

من جهته، أكد وزير النقل والموانئ السيد عادل منصور الشامي أن الوزارة تعمل على ربط الميناء بشبكة السكك الحديدية الوطنية عبر خط فرعي بطول 42 كيلومترا، يتوقع أن تبدأ أعماله في الربع الأول من عام 2026. وقال: «لا يمكن أن يبقى الميناء الأكبر في المنطقة معزولا عن الداخل، والخط الجديد سيخفف الضغط عن الطرق ويقلص كلفة النقل على التجار».

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن حجم التجارة عبر موانئ الإقليم الشرقي ارتفع بنسبة 11 في المئة خلال النصف الأول من العام، مدفوعا بالنمو في قطاعي الصناعات الغذائية والمنسوجات. ويرى محللون أن توسعة الحجر الأبيض ستضعه في منافسة مباشرة مع ميناء رأس الزيتونة المجاور، الذي يعاني من ازدحام مزمن وتأخير في مواعيد السفن.

أسعار الذهب والعملات

	شراء	بيع
ذهب عيار 24 (الأوقية)	2119.2	2127.8
ذهب عيار 21 (الغرام)	79.4	80.1
ذهب عيار 18 (الغرام)	68.0	68.6
الليرة الذهبية	586.3	594.0
الجنيه الإسترليني	4237.2	4251.5
الدينار الكويتي	305.7	307.4

الخضراوية تفوز بلقب بطولة الجامعات

أعلن نادي الريف، الفائز بالمركز الأول في الدوري الممتاز لكرة القدم، أن لاعبه الدولي السابق يوسف عبد الرحمن الشامي سيتولى تدريب الفريق الأول لكرة القدم اعتبارا من الموسم المقبل. وقال رئيس النادي السيد فهد العتيبي في مؤتمر صحفي عقد في مقر النادي إن الشامي وقع عقدا لمدة ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن اختياره جاء بعد دراسة استمرت أكثر من شهرين.

وأضاف العتيبي أن اللجنة الفنية رأت أن الشامي يمتلك الخبرة اللازمة لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة، خاصة بعد الأداء المتذبذب الذي ظهر عليه الفريق في الموسم الحالي. وأكد أن النادي وفر للمدرب الجديد جميع الإمكانيات المطلوبة، بما في ذلك تعاقدات جديدة في مركز الوسط والدفاع.

من جهته، قال الشامي إنه يعتبر تدريب نادي الريف تحديا كبيرا، مضيفا أنه يعرف الفريق جيدا بعد أن لعب له لمدة ست سنوات. وأشار إلى أن أولويته الأولى ستكون إعادة الفريق إلى المنافسة على المراكز المؤهلة للبطولات القارية، مؤكدا أن العمل سيبدأ في معسكر تدريبي في مدينة الصفصاف خلال شهر تموز.